

كيف تحلل شخصية من حولك

info@darak-egy.com



02 24832669-010 27251915



51 ب شارع الزهمة - من امتداد رمسيس - القاهرة.



جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر.

كيف تحلل شخصية من حولك

اسم النص الأصلي: how to analyze people on sight

اسم المؤلف: إلسي لينكولن بنديكت- رالف بين بنديكت

ترجمة: سارة صلاح عبد الكريم

تصميم الغلاف: أسامة علام

رقم الإيداع: 2022/26928

الترقيم الدولي: 978-977-8644-90-6

الطبعة الأولى: 2023

إلسي لينكولن بنديكت- رالف بين بنديكت

كيف تحلل شخصية من حولك

ترجمة

سارة صلاح عبد الكريم





سارة









«لقد استمع أكثر من خمسين ألف شخص إلى محاضرات «إلسي لينكولن بنديكت» في قاعة المدينة خلال محاضرتها التي استمرت ستة أسابيع في ميلووي». - ميلووي ليدر، 2 أبريل 1921.

«إن إلسي لينكولن بنديكت لديها سجل رائع. إنها مثل نسمة هواء صافية لأوزون كولورادو، ولديها أفكار محفزة مثل نساءم جبال روكي التي تمنح الصحة» - بريد نيويورك المسائي، 16 أبريل 1914.

«تم إبعاد عدة مئات من الأشخاص عن المعبد الماسوني الليلية الماضية؛ حيث تحدثت إلسي لينكولن بنديكت، المحللة البشرية الشهيرة، عن «كيفية تحليل الناس بمجرد النظر إليهم». وعندما سُئلت كيف يمكنها لفت الانتباه وجذب حشد يتكون من ثلاثة آلاف شخص لإلقاء محاضرة، قالت: «لأنني أتحدث عن الموضوع الوحيد على وجه الأرض الذي يهتم به الجميع أكثر من غيره».!» - أخبار مينيابوليس 7 نوفمبر 1920.

«إلسي لينكولن بنديكت امرأة درست بعمق، تحت إشراف علماء حقيقيين، وتثبت لآلاف في القاعة كل مساء أنها تعرف العلاقة بين الخصائص الخارجية للفرد وسماته الداخلية». - أخبار مينيابوليس، 7 نوفمبر 1920



## التحليل البشري - الأشعة السينية

لقد أثبت العلم الحديث أن السمات الأساسية لكل إنسان قد طُبعت بشكل لا يُمحى في بنيته الجسدية؛ رأسه، وجهه، يديه؛ كل ذلك بمثابة أشعة سينية يمكنك من خلالها قراءة خصائص أي شخص على مرمى البصر.

إن الشيء الأكثر أهمية لدى أي شخص في الحياة هو فهم ذاته، يليه فهم الآخر، فالمشكلة الأزلية هي كيف تقود سيارتك التي صممت لكي تسرع بها، وتتعايش في الوقت ذاته مع السائقين معك على الطريق السريع.

في هذا الكتاب سوف تتعلم أي نوع من السيارات أنت، والسبب الرئيسي وراء عدم تحقيقك أقصى استفادة من نفسك.

كما أنك ستتعلم ماهية السيارات البشرية الأخرى، وكيفية الحصول على أقصى تعاون منها، هذا التعاون مهم لتحقيق السعادة والنجاح. نحن على اتصال مع رفقاءنا في جميع أنشطة حياتنا وما نحصل عليه من الحياة يعتمد، إلى درجة مذهلة، على علاقتنا معهم.

## رد الفعل تجاه البيئة

إن أكبر مشكلة تواجه أي كائن حي هي رد الفعل الناجح تجاه البيئة، وهذا من الناحية العلمية يعني مجموع خبراتك. في الولايات المتحدة يعني هذا أن يكون الشخص متوافقًا مهنيًا، اجتماعيًا، وعقليًا، مع البيئة

التي يعيش فيها. وإذا لم تناسبك، يجب أن نغيرها أو تنتقل إلى بيئة أخرى يمكنك التوافق معها. وإذا لم تستطع تغييرها أو الانتقال منها، ستصبح فاشلاً، تماماً كما تفشل النباتات الاستوائية عند زرعها في صحراء نيفادا.

## تعلم من الميرمية

لكن هناك أيضاً شيئاً بإمكانه أن ينمو ويستمر في النمو في صحراء نيفادا، إنه الـ «ميرمية»؛ فهي لا يمكنها أن تتحرك أو تغيّر بيئتها الخالية من الماء، لذلك فإنها تقوم بالشيء الذي يجب عليك وعليّ فعله إذا أردنا أن ننجح؛ إنها تُكيّف نفسها مع بيئتها.. وها هي كل شجيرة صغيرة تقف بقوة، لتذكّرنا بما يمكن حتى أن يفعله النبات إذا حاول!

## إن الانتقال لن يجدي كثيراً

تواجه حياة الإنسان نفس الخيارات التي تواجه جميع أشكال الحياة الأخرى؛ وهي التكيف مع الظروف التي يجب أن يعيش فيها أو ينقرض في ظلها. إنك تمتلك ميزة على الميرمية، حيث يمكنك الانتقال من مدينتك أو ولايتك أو بلدك إلى بلد آخر، ولكن بعد كل هذا لا يعد ذلك ميزة كبيرة؛ على الرغم من أنك قد تحسّن وضعك قليلاً، إلا أنك ستظل تواجه نفس العناصر الرئيسية لمشكلتك في أي بلد متحضر.

## افهم نفسك وافهم الآخرين

طالما أنك تعيش في مجتمع متحضر أو كثيف السكان، فستظل بحاجة إلى فهم طبيعتك وطبيعة الآخرين، وبغض النظر عن رغبتك في الحياة،

ستبقى طموحات الآخرين وأهدافهم وأنشطتهم، تشكل عوائق في طريقك، ولن تصل إلى ما تريد أبداً بدون تعاون وثقة ورفقة غيرك من الرجال والنساء.

## مشكلات بدائية

لم يكن الأمر دائماً هكذا، لكن حدثته في التاريخ البشري يعود إلى إغفالنا عن هذه الحقيقة العظيمة.

في العصور البدائية كان من النادر أن يلتقي الناس ببعضهما البعض، فلم يكن هناك الكثير الذي يفعلونه سوياً؛ فلم يكن العنصر البشري هو المشكلة الأساسية، كانت المشكلة تتعلق بعناصر بيئية مثل العواصف العنيفة، الحرارة الشديدة أو البرد القارس، الظلام، والخطر الدائم للوحوش البرية التي كان لحمها هو طعامهم.. ولكن كان دائماً هناك هناك مسألة مطروحة وهي: مَنْ سيأكل مَنْ أولاً؟

فيذا لم يكن الإنسان سريعاً جسداً وتفكيراً، لم تكن الإجابة لتكون في صالحه.

## تغيرات الحضارة

لكن كل ذلك قد تغير، لقد أخضع الإنسان جميع المخلوقات الأخرى وصار هو سيد الأرض.. لقد اكتشف، واخترع، وبنى.. إننا نعيش الآن في ناطحات سحاب، ونتحدث مع أي أحد حول العالم دون أسلاك، ونحوّل الظلام إلى ضوء النهار بضغطة زر واحدة.

## أسباب الفشل

ومع ذلك.. ورغم كل معرفتنا بالعالم الخارجي، إلا أنه هناك تسعة وتسعين حياة من بين كل مائة حياة، تحتوي على إخفاقات مختلفة! والسبب واضح لأي باحث علمي؛ لقد فشلنا اليوم في دراسة أنفسنا فيما يتعلق بمشكلة البيئة الكبرى.. لقد تغير المسرح، لكن لم تتغير المسرحية.. إن اللعبة ما زالت هي نفسها اللعبة القديمة: يجب عليك ضبط نفسك وتكييفها مع البيئة وإلا ستدمرك.

## إخضاع بيئته الخاصة

تبدو مدن اليوم مختلفة عن أدغال أسلافنا، ونتخيل أنه بتغلب عقل الإنسان على المهديدات القديمة، لم تظهر مهديدات أخرى لتحل محلها.. فلم نعد خائفين من أن يباد جنسنا بسبب البرد، حيث نقوم بتشغيل الحرارة. لم نعد خائفين من المحيطات الشاسعة التي استعبدت أسلافنا البدائيين، فقد صرنا نمر فوقها بسرعة وأمان ورفاهية، وقریبًا سوف نتناول الإفطار سنتناول الإفطار في نيويورك وتتناول العشاء في نفس المساء في سان فرانسيسكو!

## مواجهة أعداء جدد

لكن في عملية بناء هذه البنية الفوقية المذهلة للحضارة الحديثة أوجد الإنسان مجتمعًا مركبًا شديد التعقيد؛ حيث يواجه الآن المشكلة البيئية الجديدة للعلاقات الإنسانية.

## شبكة العنكبوت الحديثة

إننا نعتد اليوم على نشاط الآخرين بشكل شبه كامل لتحقيق  
ضرويات الحياة؛ ف وراء كل وجبة تأكلها، كل رحلة تقوم بها، كل كتاب  
تقرأه، كل سرير تنام عليه، و وراء كل محادثة تليفونية، وكل برقية تتسلمها،  
وكل رداء تلبسه، يكمن عمل الآلاف من الأيدي والعقول البشرية.

## التكيف أو الموت

من سيفوز؟ لقد أجابت الطبيعة نيابة عنك. فقد قالت كلمتها  
بفضاعة وبلا رحمة؛ فسواء كنت نصلاً يقطع العشب في صحراء نيفادا،  
أو رجلاً في شوارع لندن، لن يمكنك الفوز إلا إذا كيفت نفسك مع بيئتك.  
دائمًا ما يشاركنا اليوم شخص آخر في مشكلاتنا البيئية، ولن يفوز بمكاسب  
دائمة ورائعة سوى هؤلاء الذين يتعلمون التكيف مع الآخرين.

## يشير المظهر الخارجي إلى الطبيعة الداخلية

للقيام بذلك، من الضروري أولاً أن نفهم أن الناس يختلفون عن  
بعضهم؛ فيما يحبون ويكرهون، في سماتهم ومواهبهم، في توجهاتهم  
وممولهم وقدراتهم؛ إن المزيج من كل هذا يشكّل طبيعة كل فرد.. لكنه  
ليس من الصعب أبداً فهم الآخرين؛ لأنه في مقابل كل مجموعة من  
السمات يوجد دائماً عناصر خارجية تشير إليها. هذا ينطبق على كل  
الأنواع الموجودة في الكرة الأرضية، وعلى كل تقسيم فرعي داخل كل نوع.